Royaume du Maroc
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

المملكة المغربية
المندوبية السامية للتخطيط

عدد رقم 3

يوليوز-غشت-شتنبر 2011

المديرية الجهوية
تازة-الحسيمة-تاونات

النشرة الداخلية

افتتاحية العدد: إحصائيات جهوية متطورة ومؤهلة : آلية هامة لمواكبة مشروع الجهوية المتقدمة

يندرج ورش الجهوية المتقدمة ضمن الأوراش الكبرى التي فتحها المغرب خلال العقد الأخير، وهو يدخل في إطار الإصلاحات العميقة و البنيوية، و التي بدون شك، سيكون لها أثرا واضحا على مسار التنمية الاقتصادية و الاجتماعية مستقبلا. ولضمان نجاح هذا المشروع الكبير أكدت اللجنة الاستشارية للجهوية، التي أسندت إليها مسؤولية إعداد تصور عام لنموذج وطني للجهوية المتقدمة، من خلال التقرير الذي أعدته في هذا الصدد، على أن من بين الإجراءات المواكبة الضرورية، التوفر على إحصائيات جهوية متطورة قادرة على الاستجابة للحاجيات المتعددة التي تتزايد مع تطور دينامية التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

وباعتبارها المنتج الرئيسي للإحصائيات العمومية ببلادنا و المؤسسة التي تتولى تنسيق الأشغال و البحوث الإحصائية، تقوم المندوبية السامية للتخطيط منذ سنوات بانجاز العديد من العمليات الإحصائية تهدف إلى إنتاج إحصائيات و مؤشرات تساعد على تيسير عملية تقييم وتتبع السياسات الاقتصادية و الاجتماعية و تنوير متخذي و صناع القرار.

فبالإضافة إلى المؤشرات الإحصائية التي همت المجال الوطني فقط، قامت المندوبية السامية للتخطيط، خلال السنوات الأخيرة، بانجاز عمليات إحصائية مكنت من توفر معطيات تتعلق بالمجال الجهوي و في بعض الأحيان المحلي ساهمت في إعداد الاستراتيجيات و السياسات التنموية. ومن بين هذه العمليات نذكر خرائط الفقر (2004 و 2007) التي ساعدت في انتقاء و اختيار الجماعات المحلية التي استفادت من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية و كذا الحسابات الجهوية التي تم إعدادها طبقا لمبادئ نظام المحاسبة الوطنية الجاري به العمل، حيث مكنت هذه الحسابات من قياس مساهمة الجهات في الاقتصاد الوطني وتوجيه الفاعلين العموميين و الخواص فيما يتعلق بالاستثمار و إنشاء المقاولات.

وجدير بالذكر كذلك أن المندوبية السامية للتخطيط قامت بانجاز مجموعة من العمليات الإحصائية الأخرى الدورية و الدائمة مكنت من إنتاج معلومات ومؤشرات جهوية و محلية كالإحصاء العام للسكان و السكنى و الإحصاء الاقتصادي و البحث حول استثمارات قطاع الإدارات العمومية و البحث الوطني حول التشغيل و الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك وإحصائيات الحالة المدنية.

إلا أنه رغم المجهودات الكبيرة التي بذلت من لدن المندوبية السامية للتخطيط و مجموعة من القطاعات العمومية الأخرى، تبقى الإحصائيات الجهوية المتوفرة غير كافية و غير قادرة للاستجابة بشكل كلي للمتطلبات و الاحتياجات الجديدة التي ستظهر مع لا مركزية عملية اتخاذ القرار الجماعي و بروز فاعلين في مجال التنمية الجهوية و المحلية. لذلك أصبح من الضروري تأهيل و تطوير الإحصائيات الجهوية عبر اتخاذ تدابير و إجراءات نذكر منها خاصة :

- توسيع العينات المستعملة في البحوث الإحصائية و الأخذ بعين الاعتبار البعد المجالي عند سحبها؛
- تطوير الإحصائيات المنتجة من طرف المصالح الخارجية للوزارات و الجماعات المحلية كالإحصائيات المتعلقة بالحالة المدنية و التعليم و النقل و الصحة و البناء؛
- انجاز بحوث ذات طابع جهوي يراعى فيها متطلبات و خصوصيات الجهة؛
- تقوية الإطار القانوني للنظام الوطني للمعلومات الإحصائية عبر مراجعة و تحيين النصوص و المراسيم المتعلقة بقانون الإحصاء؛
- تعزيز الكفاءات البشرية في مجالي الإحصاء و المعلوميات على المستوى الجهوي عبر القيام بإعادة توزيع و انتشار الموارد البشرية مع منح امتيازات وتشجيعات مادية وتوظيف أطر مختصة جديدة بالمصالح الجهوية المكلفة بإنتاج المعلومات الإحصائية و الإكثار من الدورات التكوينية لفائدة الأطر العاملة بهاته المصالح؛
- إنشاء السجل الوطني للمقاولات و المؤسسات التابعة لها قصد تطوير الإحصائيات الاقتصادية عبر التوفر على قاعدة للمعاينة شاملة ومحينة وكذا ضمان تنسيق بين مختلف الإدارات.

الحسين لزرو، المدير الجهوي للتخطيط بالحسيمة

إصـــــــدارات

توصلت المديرية الجهوية ب :

- النشرة الداخلية للمندوبية السامية للتخطيط رقم 20 ماي- يونيو 2011 ؛
- النشرة الجهوية لجهة كليميم عدد 03-2011 ؛
- نسخة آلية من النشرة الإحصائية السنوية لجهة كليميم سنة 2011؛
- دراسة ديمغرافية و سوسيو اقتصادية للسكان في وضعية إعاقة بجهة تادلة-أزيلال؛
- النشرة الداخلية لجهة تادلة- أزيلال رقم 03-2011؛
- النشرة الداخلية لجهة الرباط- سلا- زمور- زعير رقم 12-2011؛
- معالم إحصائية رقم 168 يونيو 2011 بالعربية و الفرنسية؛
- معالم إحصائية رقم 169 يوليوز 2011 بالعربية و الفرنسية؛
- دفاتر التخطيط العدد 36 يوليوز- غشت 2011 ؛
- Revue « PERSPECTIVES Med » N°63 –Aout 2011

مواقع الكترونية هامـــــــة

- المعهد الوطني للإحصاء التونسي www.ins.nat.tn
- المعهد الوطني للإحصاء و الدراسات الاقتصادية الفرنسي www.insee.fr

تهـــــانـــي

يتقدم كافة موظفي المديرية الجهوية للتخطيط بالحسيمة بأحر التهاني وأطيب المتمنيات إلى :

- السيد **الحسين لزرو** مهندس رئيس بمناسبة تعيينه مديرا جهويا للمديرية.
- السيدة **سناء شنكاو** مهندسة دولة من الدرجة الممتازة بمناسبة التحاقها للعمل بالمديرية.
- السيد **الفلاحي عبد الكريم** تقني بالمديرية بمناسبة ترقيته إلى درجة تقني من الدرجة الأولى.
- السيد **الحسن بويزمران** تقني بالمديرية بمناسبة ازدياد مولود ذكر اختار له إسم وليد.

تعزيـــــــة

تلقينا ببالغ الحزن و الأسى نبأ وفاة :

- ابنة السيد **الغريب عبد الحق** موظف بالمديرية.

وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم كافة أطر و موظفي المديرية بأحر التعازي و المواساة راجين من العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته.

و إنا لله و إنا إليه راجعون

نشرة داخلية دورية تصدر كل ثلاثة أشهر عن المديرية الجهوية للتخطيط بالحسيمة

لجنة التحرير : الحسين لزرو – سعاد بنعبدالله – علي الشهبوني – سناء شنكاو – نبيل الخياطي – اليوسفي محمد
المنسقة : سميرة بلعيش

ملتقى زنقة جامع الزيتونة و زنقة الأزهر
ص ب 15 ، الحسيمة
(+212) 539 98 42 13 (+212) 539 98 34 75 / 06 74 90 81 48
hcp.alhoceima@gmail.com

بحوث ميدانيـــــــــــــــــة

1- الحركية الاجتماعية بين الأجيال

نظرا لما يعرفه المجتمع المغربي من حركية و ديناميكية على المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي، أنجزت المصالح التابعة للمندوبية السامية للتخطيط سنة 2011 بحثا حول الحركية الاجتماعية بين الأجيال لتشخيص واقع هذه الحركية و لتحليل ديناميكية المجتمع و سياسات إنعاش الطبقة المتوسطة و توفير معطيات علمية و دقيقة.

تمكن دراسة الحركية الاجتماعية من قياس مدى ديناميكية المجتمعات و الأفراد، و تعرف بقدرة الفرد على تغيير مكانته الاجتماعية. وتعبر الحركية الاجتماعية وخاصة الصاعدة منها، عن مستوى حركية المجتمع و إنتاجيته، عكس الحركية النازلة التي تترجم مستوى الخمول و الجمود اللذان قد يهيمنان على الأفراد و المجتمعات. و تعتبر الحركية الاجتماعية كما تعرفها المعاجم السوسيولوجية قدرة الأفراد على الانتقال من فئة متميزة بمجموعة من القيم و المعايير و أنماط السلوك و الحياة إلى فئة أخرى.

إضافة لذلك، تساعد دراسة الحركية الاجتماعية على معرفة كيفية توارث الوضع الاجتماعي بين الأجيال المتعاقبة، فهي تمكن من معرفة إلى أي مدى تنبثق الوضعية الحالية للأفراد عن الأصول العائلية و الاجتماعية. هذا الانتقال في الوضع الاجتماعي يأخذ عدة أشكال تتبلور بدورها في ميادين التعليم، الفئة السوسيومهنية و السكن، ومؤشر هذا الانتقال يحدد تباين أو تماثل الوضع الاجتماعي للآباء و الأبناء.

تتم دراسة الحركية الاجتماعية البين-جيلية عبر المقارنة بين الوسط الاجتماعي الذي ينحدر منه الفرد وبين وسط الانتماء أو الوصول وهو الوسط الذي يندمج فيه الفرد ويساهم فيه، والتي تعني اكتساب وضع اجتماعي أعلى أو أقل من طرف الأفراد بالمقارنة مع وضعيات آبائهم.

تنقسم الحركية الاجتماعية إلى أشكال متعددة، من بينها: "الحركية بين الجيلين " التي يتم تعريفها على أنها تغيير في وضعية الفرد مقارنة مع والديه، "الحركية بين أبناء جيل واحد" وهي تمثل التغيير في الوضع الاجتماعي للفرد خلال مساره الاجتماعي أو المهني.

كما أن الحركية الاجتماعية ليست فقط مرادفا للترقي"حركية اجتماعية صاعدة"، بل قد تكون الحركية الاجتماعية نحو الأسفل عند انحدار الفرد إلى وضعية اجتماعية اقل درجة تتكلم حينها عن"حركية اجتماعية نازلة".

لقياس ظاهرة الحركية الاجتماعية البين-جيلية، يستخدم الباحثون معطيات البحوث لتركيب جداول للحركية على أساس الوضع الاجتماعي بين الأجيال، إما من خلال"جداول المصير"(أو الاتجاه) التي تبرز مصير الأبناء من الأفراد المنتمين إلى مجموعة سوسيومهنية معينة أو"جداول التسجيل" (أو التوظيف) التي توضح الطبقة الاجتماعية للأفراد المبحوثين.

ويلعب التكوين و الوسط الاجتماعي للفرد دورا أساسيا في الحركية الاجتماعية بين-الأجيال ويعتبر عاملا رئيسيا في احتلال مناصب متقدمة في السلم الاجتماعي.

وتتوخى دراسة الحركية الاجتماعية بين-الأجيال من حيث ولوج المعرفة و الارتقاء السوسيو مهني، وعلاقتهما مع إعادة إنتاج الفوارق الاجتماعية.

أما أهدافها فهي كالتالي :

1- الإحاطة بالارتقاء في مستويات التعليم و المعرفة من جيل لآخر و مدى ارتباط تعليم الأبناء بتعليم الآباء؛

2- تشخيص الحركية السوسيومهنية من جيل لآخر في مجالات الأنشطة الاقتصادية المزاولة، والمهن ونمط مزاولاتها، وما لها من ارتباط بصلابة الفوارق المجالية و الاجتماعية؛

3- تحليل عوامل انتقال الوضع الاجتماعي من الأب إلى الابن؛

4- قياس مستوى تكافئ الفرص في المجتمع المغربي في مجال التمدرس واحتلال المراتب الاجتماعية.

لبلوغ هذه الأهداف، تم إدماج دراسة الحركية الاجتماعية في البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2011، حيث تمت إضافة فصل خاص عن الحركية، و يتألف هذا الفصل أساسا من 3 أجزاء تمكن من تجميع المعطيات المتعلقة بمجموعة من المتغيرات أهمها المستوى التعليمي، مستوى التكوين و الفئة السوسيومهنية. هذه المتغيرات تهم الأبناء و الآباء على السواء. وهذه الأجزاء هـــي:

الجزء1: معلومات إضافية حول أفراد الأسرة؛
الجزء2: معلومات حول الأب؛
الجزء3: معلومات حول الأم.

سعاد بنعبدالله، رئيسة مصلحة الإحصائيات بالمديرية

****

2- البحث الوطني حول القياسات الإناسية 2011

تقوم المندوبية السامية للتخطيط بإنجاز مجموعة من البحوث و الدراسات الإحصائية تشمل المجالات الديموغرافية و الاقتصاديـــــة و الاجتماعية. و بغية إنتاج مؤشرات تتعلق بالوضعية الغذائية للسكان، قامت المندوبية خلال هذه السنة، و لأول مرة في المغرب، بإنجاز بحث وطني حول القياسات الإناسية الذي هم عينة تشمل حوالي 12500 أسرة تمثل جميع الجهات وجميع الفئات الاجتماعية. و تهدف هذه العملية الإحصائية أساسا إلى:

- قياس الوزن والطول لكل أفراد الأسرة وذلك لحساب المؤشرات الإناسية التي تدخل في تقييم الوضع الغذائي للسكان؛
- تشخيص الحالة الغذائية للأطفال المعرضين لسوء التغذيـــة ؛
- تشخيص الوضع الغذائي للسكان البالغين من حيث سوء التغذية والسمنة؛
- تقييم نوع وحدة سوء التغذية لدى البالغين والأطفال؛
- إعداد خريطة لسوء التغذية بالمغرب؛
- دراسة العلاقات بين الرضاعة والتغذية والإسهال.

وقد انطلق البحث على مستوى جهة تازة الحسيمة – تاونات في شهر مارس 2011 ، واستمر حوالي ثلاثة أشهر وقد شملت العينة 41 وحدة ثانوية كل وحدة تضم 15 أسرة أي ما مجموعه 615 أسرة على المستوى الجهوي .

وللإشارة فإن عينات البحث الوطني حول القياسات الإناسية تم سحبها من عينات البحث الوطني الديموغرافي وتتوزع كما يلي :

الإقليم	عدد الوحدات الثانوية	عدد الأسر	نسبة الأسر غير المبحوثة (%)
تازة	17	255	7,8
الحسيمة	9	135	2,2
تاونات	15	225	1,8
المجموع	**41**	**615**	**4,4**

وفيما يخص توزيع أفراد الأسر حسب الأقاليم فهو كالآتي:

الإقليم	مجموع الأفراد	الأفراد غير المبحوثين	نسبة الأفراد غير المبحوثين (%)
تازة	1214	74	6,1
الحسيمة	703	27	3,8
تاونات	1119	44	3,9
المجموع	**3036**	**145**	**4,8**

و تجدر الإشارة إلى أنه سجلت نسب ضعيفة من عدد الأسر و عدد الأفراد غير المبحوثين و يرجع ذلك في أغلب الحالات إلى مغادرة الأسر لمقر إقامتهم وغياب بعض الأفراد بسبب ارتباطات لها علاقة إما بالشغل أو الدراسة.

علي الشهبوني، رئيس مصلحة التخطيط بالمديرية

****

3- الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمدينة الحسيمة

عرف الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمدينة الحسيمة خلال شهر غشت 2011 ارتفاعا قدره 2,1% مقارنة مع شهر يوليوز من نفس السنة ، حيث بلغ مستوى هذا الرقم 110,2 مقابل 112,5 خلال شهر غشت.

ويرجع هذا التغير أساسا إلى ارتفاع مؤشرات أقسام "المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية "بنسبة 3,9 % ، "الملابس والأحذية" ب 0,8%. أما باقي الأقسام، فإن أرقامها الاستدلالية قد عرفت تغيرات تراوحت ما بين 1-% و 0,4+%.

فيما يخص "المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية" فإن الزيـــادات المسجـلة في الأثمان ما بين شهري يوليوز و غشت 2011 همت بالخصوص أثمان " الخضر" بنسبة 21,1% ، " السمك وفواكه البحـــــــر " ب 3,9% ، " الفواكه " ب 2,2 % " الزيـــــــوت و الدهنيـات" ب 2,2%. أما" الملابس والأحذية"، فإن الزيادات الحاصلة كانت نتيجة ارتفاع أثمان " الملابس" ب 1,2% .

بالنسبة لقسم "النقل" فإن رقمه الاستدلالي عرف انخفاضا ب 1%، الذي هم بالخصوص أثمان "النقل الجوي للمسافرين" ب 11,6%.

ومقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية ، فقد سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمدينة الحسيمة ارتفاعا قدره 3,1% .

الرقم الاستدلالي للاثمان عند الاستهلاك بمدينة الحسيمة
التطور حسب أقسام المواد

أقسام المواد	الرقم الاستدلالي الشهري		
	يوليوز 2011	غشت 2011	التغير%
01 - المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية	113,8	118,2	3,9
02 - المشروبات الكحولية والتبغ	107,9	107,9	0,0
03 - الملابس والأحذية	106,4	107,3	0,8
04 - السكن والماء والكهرباء والغاز ومحروقات أخرى	101,6	101,7	0,1
05 - الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل	110,2	110,2	0,0
06 – الصحة	107,2	107,2	0,0
07 – النقل	102,8	101,8	-1,0
08 – المواصلات	88,4	88,4	0,0
09 - الترفيه والثقافة	79,9	79,9	0,0
10 – التعليم	116,6	116,6	0,0
11 - مطاعم وفنادق	121,7	122,2	0,4
12 - مواد وخدمات أخرى	117,2	117,2	0,0
الرقم الاستدلالي العام	**110,2**	**112,5**	**2,1**

المصدر : البحث الوطني حول الأثمان عند الاستهلاك

نبيل الخياطي، تقني بالمديرية

angle Rue al azhar et zankat jamaa Ezzitouna BP 15, Al Hoceima , hcp.alhoceima@gmail.com